

قد يسمح الله لنا ببعض الضيقات ويكون ذلك لبدفنا للتوبة، فإن لم نفهم وننتب، تكون هذه الضيقات رمزاً لضيقنا وهلاكنا الأبدي .

واليوم يتعرض البشر في كل مكان في العالم لعمليات قتل من الراهبيين، والى كوارث طبيعية كالزلازل والأعاصير والفيضانات والأوبئة والمجاعات، ولعل اخرها الجراد الذي يضرب مساحات كثيرة من ارض مصر الان، وليس ذلك دليل على ان من نزلت بهم هذه الكوارث سواء بشرية او طبيعية انهم كانوا أشرف من غيرهم ويستحقون كل ما وقع بهم، بل هو انذار بالهلاك الابدي لكل من لم يقدم توبة عن خطايه بدلا من ادانة الاخرين.

التوبة ليس معناها الحزن على الخطية بل تركها، فالابن الضال ما لم يترك الخطية ويعود الى بيت ابيه ما كان نال الغفران، فطالما انت على قيد الحياة "اطلب الرب مادام يوجد ادعوه وهو قريب، ليترك الشرير طريقه ورجل الاثم افكاره، وليت الى الرب فيرحمه والى الهنا لأنه يكثر الغفران" (اش 55 : 6-7). "توبوا وارجعوا لئلمحى خطاياكم" (أعمال 3:19). فبدون توبة لا يكون غفران من الله بل هلاك ابدي.

"ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون"

انتظاره ، فاتحا له احضانه بفرح وسرور . على كل حال، ما عليك في التوبة إلا أن تكون راعبا فيها ومستعداً لها، وعند ذلك يساعدك الله . إن التوبة هي نقطة انطلاق النفس في خط سيرها الأبدي مع الله . وعندما ننحني بنفوسنا إلى أخفض مستوى، نستطيع أن ننحني له ونعترف حقاً بخطايانا ونتركها، عند ذلك يتسلم الله الزمام ويرفعنا إليه . أما ضرورة التوبة فواضحة في قول المسيح: "ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لوقا 13: 5).

2- الهلاك الابدي :

كان اليهود يرون ان من يتعرض للكوارث البشرية كالقتل والارهاب، او الكوارث الطبيعية كالزلازل والاعاصير والفيضانات والابنة فهو شرير، لكن السيد المسيح صحح لهم هذه الافكار الخاطئة، فقال لهم ان الجليليين الذين قتلهم ببلاطس بفعل ارباب بشري، والثمانية عشر الذين سقط عليهم برج سلوام بفعل كارثة طبيعية لم يكونوا خطاة اكثر من الباقيين وكرر عليهم القول مرتين "ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون".

غدا يبدأ الصوم الكبير، كل عام وانتم بخير، واهم شيء في الصوم هو التوبة لذلك تجد عنوان هذا المقال مرعب لكنه ليس كلامي بل هو كلام السيد المسيح له المجد (لو 13 : 5) تقرأه الكنيسة علينا في انجيل عشية احد الرفاع. ويلاحظ ان السيد المسيح يشير الى نقطتين هامتين هما:

1- ضرورة التوبة:

إن التوبة عامل أساسي في حياة الانسان بل وفي الحياة المسيحية عموماً، لأنها تعبر عن رغبة الانسان وتصميمه على نبذ الخطية وتركها إلى الأبد. ومتى ما قرر الانسان نبذ الخطية من حياته يبدأ الله تبارك اسمه عملية التطهير والتغيير في اللحظة التي يترك فيها الانسان الخطية وينزعها من حياته ويقطع عن عاداته الرديئة، وتكون توبته توبة صادقة حقيقية.

والتوبة تعني الرجوع إلى الله، لأنه لا راحة بعيدا عن بيت الاب، هكذا ادرك الابن الضال قبل فوات الاوان وقرر وكان قراره بلا رجعة ان يقوم ويرجع الى حضن ابيه، وهناك وجد ابوه في

تذكار نياحة مثلث الرحمات قداسة البابا كيرلس السادس



يقول الكتاب المقدس "ذكرى الصديق تدوم الى الابد"، فهؤلاء القديسون الذين ارضوا الرب باعمالهم الصالحة عندما كانوا يعيشون على الارض بالجسد ، وكرموا الله أيما اكرام، فآكرمهم الله بأن جعل سيرتهم العطرة على كل لسان في كل زمان ومكان.

واحد من هؤلاء القديسون الذين يذكرهم التاريخ وتذكرهم الكنيسة هو قداسة البابا كيرلس السادس الذي احتفلت الكنيسة يوم امس بذكرى نياحته وانتقاله الى مساكن النور، فكم من معجزات صنعها الرب على يديه في حياته

وبعد مماته، ومازال الكثيرون حتى يومنا هذا يطلبون صلواته ويستجيب لهم الله. تتيح قداسة البابا كيرلس السادس يوم 9 مارس 1971م. وكان رجلاً روحانياً ذو شخصية قوية انارت الطريق امام الكثيرين. ويروى عنه انه عندما كان يسكن في الطاحونة فوق الجبل بمصر القديمة داهمه اللصوص في قلايته ظناً منهم أنه يختزن ثروة كبيرة واعتدوا عليه بالضرب المبرح على رأسه، ولما لم يجدوا معه شيئاً فروا هاربين بعدما تحققوا أنه لا يملك سوى قطعة الخيش الخشنة التي ينام عليها وبعض الكتب. أما ابونا القديس القمص مينا البرموسي (اسمه قبل رسامته بطريركا) فأخذ يزحف على الأرض بسبب نزيف شديد في رأسه حتى وصل إلى أيقونة شفيعة مارمينا العجايبى وصلّى أسفلها وهو في شبه غيبوبة وفي الحال توقف النزيف وقام معافى.

تتيح قداسته وهو يحمل علامة الضرب هذه في جبهته إلى يوم إنطلاقه إلى الأمجاد السماوية، وترك لنا اقوالاً كثيرة مفيدة تنقّس منها ما يلي:

- ستتحوّل كل دمعته من عينك الى فرح لكن له وقته وحكمته انتظره.
- وراء كل إنتظار صعب مفاجأة سارة أنتظر
- صديقي ثق أن الرب أحسن عليك من نفسك فأطلبته تجده
- لا يضايق أحدكم أخيه بكلمة صعبة بل صالحوا بعضكم بحلاوة المحبة .

تذكار نياحة مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث

القد مضى عام على نياحة البابا شنودة الثالث ولست أدري كيف مضى هذا العام على الآلاف والملايين من محبيه، الذين لم يكن في استطاعتهم أن ينسوا بركاته كل يوم، والذين كان صعباً عليهم أن يُحرموا من شخصيته ومحبيته وصلواته وقداساته. ونحن بعد هذا العام نقف لنلقي كلمة وفاء بسيطة، ومهما كانت هذه الكلمة فلا يمكن أن تقي أو تُرتفع إلى المقام العظيم الذي يجلس فيه قداسة البابا شنودة".



هذه الكلمات قالها مثلث الرحمات البابا شنودة في ذكرى السنة الاولى لنياحة البابا كيرلس السادس، ونحن هنا اعندا كتابتها له مع تغيير الاسم. حيث يوافق يوم 17 الذكرى السنوية الاولى لنياحته ويستحيي الكنيسة وعلى رأسها قداسة البابا تاووس الثاني هذه المناسبة بما يليق بمقام صاحبها العظيم.

كان قداسة البابا شنودة صاحب مواهب متعددة، موهبة الذكاء والحكمة التي كان يدير بها الكنيسة وموهبة التعليم وكان له كاريزما قوية، كما يتحلى بفصائل كثيرة جعلته قريباً من قلب الله وقلوب الناس بمختلف اطيافهم وطوائفهم، فكان محل احترام وتقدير من الجميع. ولم يكن يخشى في قول الحق لومة لائم.

وفي زيارته للامارات لافتتاح كنيسة ابوظبي واثناء القائه كلمته وفي منتصف الكلمة حان وقت الأذان فما كان من قداسته الا ان صمت تماماً وتوقف عن الكلام دون أي تمثيل او افتعال ودون طلب من أحد وبعد انتهاء الأذان ضجت القاعة بالتصفيق الحاد لاحترام البابا لمشاعر اخوتنا المسلمين في موقف لم تذكره وسائل اعلام الظالمين التي لا تترك فرصة الا وتستخدمها للتهبيج والاثارة ضد المسيحيين والحض على كراهيتهم دون الالتفات الى المواقف الطيبة النبيلة مثلما حدث في هذا الموقف. نياحا لروحك يا قداسة البابا، لقد وحشتنا، نطلب ان نذكرنا امام عرش النعمة.

تذارات

تذرى الاربعين للمتبحر الارخن

رمزي بباوي

والد القس يوحنا رمزي بالاسكندرية، والخدمة عبير زوجة فايز غالي بلندن، ورائيا بامريكا، وزوج شقيقة الراهب القس بطرس الانبا بولا، تقيم الاسرة القداس الالهى يوم 20 مارس بكنيسة مار مرقس بلندن، نياحا لروحه وعزاء للأسرة.

Mob: 07828944810

التذرى السنوية للمتبحر الشماس الدكتور

اشرف انطون باسيلي

اقامت زوجته الدكتورة ايمان وابناؤه واحباؤه واصدقاؤه القداس الالهى بمناسبة التذرى السنوية الثانية لانتقاله للسماء يوم السبت الموافق 9/3/2013 بكنيسة السيدة العذراء والأنبا شنودة بكنيسة مار مرقس بلندن، نياحا لروحه وعزاء للأسرة.

Tel: 0208 6572476

التذرى السنوية للمتبحرة

بديعة زكي

والدة السيدة نبلي سيدهم، تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة اليوم الاحد 10 مارس بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحها وعزاء للأسرة.

Who conducts Miracles.. God or saints?

A question that sometime comes to our minds; who conducts miracles, God or the saints?

Before we can answer this question let us reflect on the lives of the saints, who are they, what is the difference between them and us.

Their lives:

Saints have lived the life of humility and self-denial. They were practically applying on themselves St. Paul's saying "Not to live I but Christ to live in me". They understood that everything is in vain and like catching the wind, they denounced and rejected all the temporary lusts and pleasures of the world. Their only aim and golden goal was to please our Lord Jesus Christ, not just to live with him but inviting and urging him to live in them. They have passed all tests, hardship and troubles victoriously saying "Who can separate us from the love of God?". The Lord prayers

"Thine will be done on earth as it is in heaven" is being applied literally on their daily life. They never complain moan or groan accepting everything as a blessing from the hands of the Lord. They have honored our Lord and glorified him in their lives.

For example, let us look at the life and the miracles of our beloved Pope Cyril the 6th. An elderly man with a weak body but respected and feared by all. The awe and reverend of the Lord was upon him. Many others like father Abd El-Messeh Al Manahry, Almakary, who tried to escape from the vain glory but God's glory followed them revealing what a great saints they were.

Their prayers:

Their prayers were an ongoing fellowship with our Lord. Not just on Sundays, every morning and or every evening but all daylong. At its peak they learned to be silent and let the Lord talk through them.

Who conducts the miracles?

It is The Lord who lived in and talked through them. It is his mighty power that is working in them and willing to glorify them as they did glorify him.

Should we ask for their prayers or intercession?

We should ask for intercession of the heavenly Hosts, the All Holy Virgin Mary and John the Baptists and the prayers of all the other saints. Asking for the Saints' Intercession and prayers strengthen our relationship with them and consequently we might try to follow their footsteps. It is difficult if not impossible to be like our Lord Jesus but we have no excuse not to be like one of the saints especially from our generation and locality.

Conclusion:

Our Lord is unlimited in his power and gifts. He wants to show us that the human being that are besieged with weaknesses can have fellowship with the Devine nature if they try, to be truly on his image and likeness. There is hope so let us not waste the chance.

أخبار .. أخبار ..

رسامة اساقفة وكهنة لمصر والمهجر

قام قداسة البابا تواضروس الثانى بتقسيم ابرشيات قائمة وانشاء ابرشيات جديدة. فعلى الابريشيات الجديدة ودير ابو مقار قام برسامة 6 رهبان. كما قام قداسه بتجليس 4 اساقفة عموميين على الابريشيات التى تم تقسيمها وهم : الأنبا ثودسيوس على ابرشية الجزيرة، والأنبا دانيال على ابرشية المعادى، والأنبا بطرس على ابرشية شبين القناطر، والأنبا مينا على مسيسوجا وفان كوفر بكندا. وكان قداسة البابا تواضروس قد رسم قبل اسبوع 16 كاهنًا جديدًا للكنيسة فى مصر والمهجر ، 12 لكتانس القاهرة، و4 لكتانس المهجر فى امريكا وكندا. كما قام قداسه بترقية 10 من الابهاء الكهنة الى رتبة القمصية 7 منهم من كتانس القاهرة، وثلاثة من المهجر.



تواضروس الثانى
بابا مصر الـ 118
عزوتكاري



قداسة ابونا متياس بطريركاً للكنيسة الاثيوبية

اوفد قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية كل من نيافة الانبا باخوميوس اسقف البحيرة والانبا رافائيل الاسقف العام وسكرتير المجمع المقدس والانبا بيشوى اسقف دمياط والانبا بيمس اسقف قوص ونفاده والانبا هدرامطران أسوان لحضور مراسم انتخاب وتنصيب البطريرك الجديد للكنيسة الارثوذكسية باثيوبيا.

وقد تم بالفعل حصول ابونا متياس على اعلى الاصوات من بين خمسة مرشحين، واعلنت الكنيسة عن اختياره بطريركاً خلفاً لمثلث الرحمات قداسة ابونا باولوس الذى تنيح فى أغسطس 2012، واحتفلت الكنيسة الاثيوبية بتنصيب البطريرك الجديد يوم الاحد 3 مارس 2013 بحضور الوفد الباباوى الذى شارك فى حفل التنصيب وفقاً للبروتوكول الموقع عام 1994 بين الكنيستين. تهانينا القلبية لاخوتنا شعب الكنيسة الاثيوبية فى كل مكان.

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. Www.copticnews.co.uk - email: ekladious@yahoo.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية، تعليمية، اجتماعية، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجاناً على الشعب القبطي فى المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963 Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Mob: 07958624330